

تاج العروس من جواهر القاموس

قال اللّٰهِيْتُ : الْأَطْرَابُ بِالْفَتْحِ نَقَاوَةٌ الرَّيَّاحِينَ . وَقِيلَ : الْأَطْرَابُ
: الرَّيَّاحِينَ وَإِذَا كَاوَهَا . وَالْمَطْرَبُ وَالْمَطْرَبَةُ بِفَتْحِهِمَا : الطَّرِيقُ
الصَّيِّقُ وَلَا فِعْلَ لَهُ وَالْجَمْعُ الْمَطَارِبُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
وَمَتْلَفٌ مِثْلُ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ ... مَطَارِبُ زَقَبُ أَمِيَّالُهَا فِيحُ
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَطْرَبُ وَالْمَقْرَبُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ . وَالْمُتْلَفُ
: الْقَفْرُ . وَالزَّقَبُ : الصَّيِّقَةُ . وَمِثْلُ فَرْقِ الرَّأْسِ أَيْ فِي ضَيْقِهِ .
وَتَخْلِجُهُ أَيْ تَجْذِبُهُ مَطَارِبُ أَيْ هَذِهِ الطُّرُقُ إِلَى هَذِهِ وَهَذِهِ إِلَى هَذِهِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَطْرَبَةَ وَالْمَقْرَبَةَ وَهِيَ طُرُقُ صِغَارُ
تَنْفُذُ إِلَى الطُّرُقِ الْكِبَارِ وَقِيلَ : هِيَ الطُّرُقُ الصَّيِّقَةُ الْمُتَنْفِرِدَةُ
. يُقَالُ : طَارَبْتُ عَنْ الطَّرِيقِ : عَدَلْتُ عَنْهُ . الطَّرِبُ كَكَتِفٍ : اسْمُ
فَرَسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالسَّيْرَةِ
الْجَزْرِية قَالَ شَيْخُنَا : وَلَمْ يَتَّعَرَّضْ لَهُ غَيْرُهُ مِنْ أَرْبَابِ السَّيْرِ
الْوَاسِعَةِ بَلْ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ لَغَيْرِهِ وَغَيْرِ الْمُصَنِّفِ . وَالْمَعْرُوفُ
الْمَشْهُورُ الطَّرِبُ بِالْمُعْجَمَةِ كَمَا سَيَأْتِي قُلْتُ : وَقَدْ أَسْبَقْنَا النَّقْلَ
عَنْ لِسَانِ الْعَرَبِ وَكَفَى بِهِ عُمْدَةً . وَالْمَطَارِبُ : مِخْلَافُ بِلَالِ مَن
ذُو طُرُقٍ صَيِّقَةٍ وَشُعَبٍ كَثِيرَةٍ . وَطَايَرُوبُ كَفَيْصُومٍ : اسْمُ رَجُلٍ .
وَطَارَابُ : بَيْدُ خَارَى وَهُمْ يَقُولُونَهَا تَارَابَ بِالتَّاءِ . مِنْهَا مَهْدِيٌّ
بُنُ إِسْكَابِ الْمَحْدَثِ . وَطَارَابِيَّةٌ كَقَرَّاسِيَّةٍ : كُورَةٌ بِمِصْرَ أَوْ هِيَ
ضَرَابِيَّةٌ وَهِيَ الصَّحِيحُ . ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ وَيَاقُوتُ وَالْحَنْبَلِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَأَمَّا الطَّاءُ فَتَصْخِيفُ . وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ : قَالَ
السُّكَّرِيُّ : طَارَبُوا : صَاحُوا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ . قَالَ سَلَمَى بِنُ
الْمُقْعَدِ :

لَمَّا رَأَى أَنَّ طَارَبُوا مِنْ سَاعَةٍ ... أَلَوْى بَرِيْعَانِ الْعَدِيَّ
وَأَجَزَمَا وَالطَّرِبُ كَكَتِفٍ : الرَّأْسُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
يُرِيدُ أَهْزَعَ حَنْنَانًا يَعْزَلُ لَهُ ... عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرْنَأَ
الطَّرِبُ سَمَّاهُ طَرِبًا لِنَتَصَوِّتِهِ إِذَا دُومَ أَيْ فُتِلَ بِالْأَصَابِعِ كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ . وَأَطْرَابُونَ : الْبَطْرِيقُ كَذَا فِي شَرْحِ أَمَّالِي الْقَالِي وَحَى ابْنُ

قُتِيْدِيْدَة أَنْزَّه رَجُلٌ رُومِيٌّ وَذَكَرَهُ الْجَوَالِيْقِي . وَقَالَ ابْن سِيْدَه : هُوَ الرَّئِيْسُ مِنَ الرُّومِ . وَقَالَ ابْنُ جِنْدِي فِي حَاشِيَتِهِ : هِيَ خُمَاسِيَّة كَعَضْرَفُوط فَعَلَى هَذَا مَوْضِعُهُ الذُّوْنُ وَالْهَمْزَةُ وَالصَّوَابُ أَنْ وَزَنَهُ أَفْعَلَاوْنَ مِنَ الطَّرَب وَهَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهِ اسْتَدْرَكَه شَيْخُنَا . وَقَالَ أَيْضًا فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ مَا نَصَّهُ : زَعَمَ بَعْضُ مَنْ ادَّعَى الذَّطَرَ فِي الْقَامُوسِ وَمَعْرِفَةِ اصْطِلَاحِهِ أَنَّ الْفِعْلَ مِنْ طَرَبَ كَكَتَبَ لِقَوْلِهِ فِي الْخُطْبَةِ : وَإِذَا ذَكَرْتُ الْمَصْدَرَ مُطْلَقًا فَالْفِعْلُ عَلَى مِثَالِ كَتَبَ وَهُوَ مِنَ الْعَجَائِبِ فَإِنَّ زَنَّهُ هُنَاكَ فَيَدَّ بِقَوْلِهِ : وَلَا مَانِعَ وَالْمَانِعُ هُنَا كَوْنُهُ مُحَرَّرًا فَإِنْ وَرُودَ الْمَصْدَرِ مُحَرَّرًا إِنَّْمَا يُقَاسُ فِي فِعْلٍ مَكْسُورٍ الْعَيْنِ اللَّازِمِ كَفَرَحَ وَوَرُودِهِ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ فِي غَيْرِهِ نَادِرٌ كَالطَّلَبِ وَنَحْوِهِ ثُمَّ شُرُوطُهُ كُلُّهَا مُقَيَّدَةٌ بَعْدَ الشَّهْرَةِ كَمَا فِي الْفَتْحِ . وَأَمَّا إِذَا أُطْلِقَ الْمَشَاهِيرُ فَلَا يُعْتَدُّ بِإِطْلَاقِهِ فِيهَا بَلْ تَجْرِي عَلَى قَوَاعِدِ الصَّرْفِ الْمَشْهُورَةِ وَيُعْمَلُ فِيهَا بِالشَّهَارِ الرَّافِعِ لِلزَّاعِ كَمَا هُنَا ؛ فَإِنَّ الْفِعْلَ مِنَ الطَّرَبِ أَجْمَعُوا عَلَى كَسْرِهِ عَلَى الْقِيَاسِ فَلَا اعْتِدَادَ بِالْإِطْلَاقِ وَلَا بِغَيْرِهِ مِمَّا يُخَالِفُهُ الْمَشْهُورُ انْتَهَى . وَهُوَ مُهِمٌّ جِدًّا . وَأَطْرَبُ أَفْعَلُ مِنَ الطَّرَب : مَوْضِعُ قَرَبَ حُنَيْنٍ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ دُرَيْدٍ بن الصِّمَّةِ وَهُوَ يَسُوقُ طَاعِينَةً :

أَنْسَيْتَنِي مَا كُنْتَ غَيْرَ مُصَابَةٍ ... وَلَقَدْ عَرَفْتَ غَدَاةَ نَعْفِ الْأَطْرَبِ